All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٨، الإصدار : ٣٣

## الطالبة جوى نزال... صاحبة الـ ١٦ ربيعاً...
## تسجل ابتكار عالمي

أكثر ما يُميز الانسان المبدع هي أفكاره التي يُحلِّقُ بها بعيدًا عن الأفكار التقليدية، وتكون الفكرة جميلة حينما تأتي بجديدٍ يفيد المجتمع.

ومن هؤلاء المبدعين الفلسطينيين الفتاة جوى نزال (١٦ عامـاً) مـن قباطية «قضاء جنين» التي لم تعوقها دراستها عن الإبداع ووضع قدمها على طريق الابتكارات باستغلال قدراتها العقلية المميزة.. «فلسطين أون لاين» تلقي الضوء على تجربتها خلال التقرير التالي:

### الجوارب الطبية

تقول جوى: «أكثر ما كان يشغل تفكيري هو كيفية مساعدة الأشخاص الذين يعانون من مرض السكـري، الـذين عايشت مرض كثيرٍ منهم مما أمدها بخبرة عن المرض والأعراض الجانبية المصاحبة له والمضاعفات التي قد تصل لحد بتر القدم».

وتضيف الطالبة في مدرسة بنات قباطية الثانوية الغربية : «أردتُ أنْ أبتكر شيئاً يساعد في الحد من بتر الأقدام لدى مرضى السكري، فتوصلتُ لابتكار الجوارب الطبية».

وتتابع: «تقدّمتُ بمشروعي بشكل فردي في مسابقة «إنتل» العالمية لأبحاث الابتكارات،

في هذا الاصدار:

2 عاصم عطياني على بعد خطوة من ابتكار «صديقٍ للبيئة» يعيد فتح مفاحم يعبد

4 بيت الأنتيكا، مشروع فني لمحاربة البطالة

5 فلسطين تحصد ذهبية في البطولة العربية للبلياردو

تحت عنوان «جوارب إعادة الحياة» الطبية، التي يمكن أن تساعد ملايين مرضى السكري على الشفاء عبر ارتدائها، وتأهلتُ ضمن ٥ مشاريع وابتكارات عن دولة فلسطين وحصلت على المركز الأول عالميًا».

**طموحٌ مستمر**

وبما أن الطموح يجعل من الإنسان كتلة من الطاقة المليئة بالعطاء المستمر، فإن طموح نزال لم يتوقف عند تلك المرحلة بل تطمح للمزيد، إذ تقول: «أطمح بدراسة الطب بعد انتهائي من مرحلة الثانوية العامة لأستطيع مواصلة أبحاثي وتجاربي العلمية، وتوسيع اختراع جوارب «إعادة الحياة» ليكون له البصمة الواضحة والمؤثرة لدى مرضى السكري».

وتشير جوى إلى دور عائلتها ومعلماتها في تشجيعها على الاستمرار بالأفكار الريادية التي ستجعل منها عالمة في مجال الاختراعات.

## عاصم عطياني على بعد خطوة من ابتكار «صديقٍ للبيئة» يعيد فتح مفاحم يعبد

المهندس «عاصم عطياني» ابن العشرين عاما من قرية عنزة في جنين، متفوق في دراسته ويسير بخطى واثقة نحو حلمه الذي يصرُّ على تحقيقه على أرض فلسطين.

يصر عطياني على نسب لقب «المهندس» لاسمه قبل تخرجه، فهو حالياً في السنة الرابعة في تخصص الهندسة المدنية، ويقول أنه ينسب اللقب له منذ نجاحه في امتحان الثانوية العامة، لتحفيز نفسه على تحقيق حلم والده الذي حُرم من دراسة الهندسة لعدم تفرغه وارتباطه بعمل آخر يعيل به أسرته بعد وفاة والده. حلم الأب تلقفه ابنه عطياني، ورفض بسببه عرضاً لدراسة الطب في ألمانيا.

في عام ٢٠١٦ شارك مع الشبكة العربية للابتكار، ودخل معهم كعضو مشارك في نشاطاتهم وممثل لهم عن جامعة بيرزيت في عمّان، والتقى برئيسة الجمعية المغربية للنبوغ ليمازحها قائلاً: «نريد فرعاً للجمعية في فلسطين»، وعندما عرفت المسؤولة أنه فلسطيني اهتمت بأمره، فشرح لها مشروعه، وحظي بإعجابها لتخبره أن تأسيس جمعية للنبوغ في فلسطين هو أمر ممكن وليس مستحيلاً، بل وعدته بإتمام ذلك على أن يكون هو رئيس هذه الجمعية، ومنذ ذلك الحين وهو على تواصل معها لتسجيل الجمعية والتي سيتم وضع اللمسات الأخيرة على خطة تأسيسها ومباشرة العمل بها قريباً.

وسيمثل عطياني الجمعية في مؤتمر دولي (SwitchMed Connect 2018) في مدينة برشلونة، وكان قد شارك سابقاً في (Future City Summit 2018) الذي عقد في الصين.

يتحدث عطياني عن أحلامه بشغف وكأنه مهندس ممارس لمهنته منذ سنوات وليس طالب جامعة ما زال على مقاعد الدراسة، لكن مشروعه الحالي حول تحويل مفاحم يعبد لأماكن صديقة للبيئة يحتل مساحة واسعة من اهتماماته، وهو في بداياته، يقول: «أنا عند كلمتي، أول نموذج تطبيقي للمشروع سأقوم بالتبرع به، لا أريد أي مقابل مادي سوى أن يعود سكان يعبد للعمل في محارق الفحم، والتي تمثل مصدر رزقهم الذي تآمر عليه الاحتلال، وألزمهم بتركه ليعملوا في المستوطنات والداخل المحتل بحجة الغازات السامة الصادرة عن المفاحم.»

وتعتبر يعبد عاصمة الفحم النباتي في فلسطين فجودة الفحم عالية فيها، إضافةً إلى أن ٦٠٪ من سكان يعبد يعملون في المفاحم التي كانت تمثل قوة اقتصادية لمحافظة جنين برمّتها.

فكرة مشروع عطياني قائمة على استغلال الغازات السامة الناتجة عن إنتاج الفحم بالطريقة التقليدية، حيث ينتج عن هذه العملية أكثر من ٤ آلاف نوع من الغازات منها أكاسيد الكربون والكبريت، ويتم إنتاج الفحم بطريقة «المكمرة»، حيث تجمع الأخشاب هرمياً لمدة ٤٠ يوماً ثم تحول بشكل كامل إلى الفحم، بهذا يحدث التلوث البيئي والذي يسبب الأمراض المختلفة ويلوث البيئة.

يؤكد عطياني أن الجانب البيئي وحمايته يعد على رأس أولوياته، إضافةً إلى ذلك، يرى أن هناك ضرورة لإعادة فتح المفاحم بطريقة صديقة للبيئة بعد إغلاقها عام ٢٠١٠، والتي بلغ عددها حينذاك نحو ٢٠٠ مفحمة.

آلية عمل النظام الهندسي الذي يسعى عطياني لابتكاره قائم على تحويل الغازات الصادرة عن المفحمة لمادة أخرى، فبجانب عملية الحرق والتي تتم عبر closing system، فإن الغازات المتصاعدة يتم سحبها وتجميعها ومعالجتها وتحويل جزء منها إلى مادة طباشيرية. وبناءً على تلك العملية المبتكرة، يكون قد تم إنتاج الفحم بذات الجودة إضافة إلى إنتاج الطباشير.

وحتى يحصل صاحب المفحمة على هذا النظام وما يتبعه من إشراف وصيانة دائمة، فإن التكلفة تقدّر بـ ١٥ ألف دولار.

ما يميز المشروع بأنه يمكن تطبيقه ليس فقط على المفاحم، إنما أيضاً في المنطقة الصناعية التي ستقام في جنين، فالمبدأ هو تقليل ضرر الغازات السامة عبر تركيب النظام الهندسي وإنتاج مخلفات طباشيرية.

وفي مراحل متقدمة ينوي عطياني تصغير النظام وتركيبه على السيارة، وقد يحتاج المشروع سنوات، لكنه على قائمة اهتماماته.

حتى يكتمل المشروع، بقي لعطياني خطوة تجريبية تبلغ تكلفتها نحو خمسة آلاف دولار، وذلك ليحصل على براءة الاختراع التي يريدها، وليس فقط تسجيل اختراعه كفكرة في وزارة الاقتصاد.

## بيت الأنتيكا، مشروع فني لمحاربة البطالة

من عبق أغصان الزيتون والصنوبر، ومن عراقة الخشب التي استطاع من خلالها الأخويْن نضال وهبة النخالة أن يرسما أجمل لوحات الأنتيكا بطريقةٍ فنية، وبأشكالٍ متنوعة تعكسُ لمسة الإبداع الحقيقية عند الفلسطينيين، نبع مشروع الأخويْن النخالة «أنتيكا هوم» لمحاربة البطالة. ويلقي «فلسطين أون لاين» الضوء عليه خلال التقرير التالي:

### أصالة الخشب

فمن وحي الواقع الاقتصادي المرير نضجت فكرة «أنتيكا هوم» في ذهن الأخويْن هبة ونضال لمحاربة البطالة، فكان بيت الخشب هو مصدر النور الذي سيضعان قدميهما من خلاله في سوق العمل.

تقول صاحبة مشروع «أنتيكا هوم» هبة النخالة: بداية الفكرة كانت من خلال رغبتا بعمل مفاجأة مميزة للوالد عبارة عن «هدية خشبية»، وقمت أنا وأخي نضال بجمع القطع الخشبية وبعد عدة محاولات من الفشل نجحنا.

وإبداعُ الأخويْن لم يتوقف عند تلك الهدية التي نالت إعجاب الأهل، وكانت منطلقاً لمضيهما في المشروع، إذْ تؤكد هبة أنهما يقومان بتطوير نفسيْهما والتعرف على أنواع الخشب وأجودها في صناعة الأنتيكا.

وتُضيف: «أنها تقوم بِـ اختيار نوع الخشب الذي يُلائم طبيعة الهدية، وغالبًا ما تستخدم أشجار الصنوبر والزيتون».

### عبق التراث

ولكون الخشبيات فن غير مستحدث في فلسطين، إذ توجد منحوتات خشبية تُعبر عن مخزونها التاريخي الثقافي عبر العصور، تقول هبة النخالة: «أحلم من خلال عملي في الخشبيات أن يعود التراث الفلسطيني في كل بيت، معبّرة عن سعادتها الكبيرة لإقبال الناس عليها».

وأبدت اعتزازها بنفسها لأنها تعمل داخل «منجرة خشبية» رغم أن ذلك أمر غير مألوف في المجتمع، مبينةً أن قوة الفتاة تكمنُ في إصرارها وعزيمتها على تخطي العادات والتقاليد من خلال إيجاد فرصة عملٍ لها.

وتطمح النخالة لتطوير مشروعها «أنتيكا هوم» لتعمل من خلاله داخل وخارج دولة فلسطين، مشيرةً إلى أنها حصلت على عدة فرص ذهبية للعمل في الخارج في كلٍ من الأردن ومصر وتونس، لكن لعنة الحصار أعاقتها كما أعاقت غيرها من المبدعين في قطاع غزة عن الالتحاق بتلك الفرص.

تقول هبة: «كانت فرصاً طيبة حصلت عليها، لكنني لم أستطع توصيل أعمالي للخارج بسبب الحصار، ورغم ذلك سأواصل عملي بكل عزيمة ويقين بأن القادم سيكون أجمل».

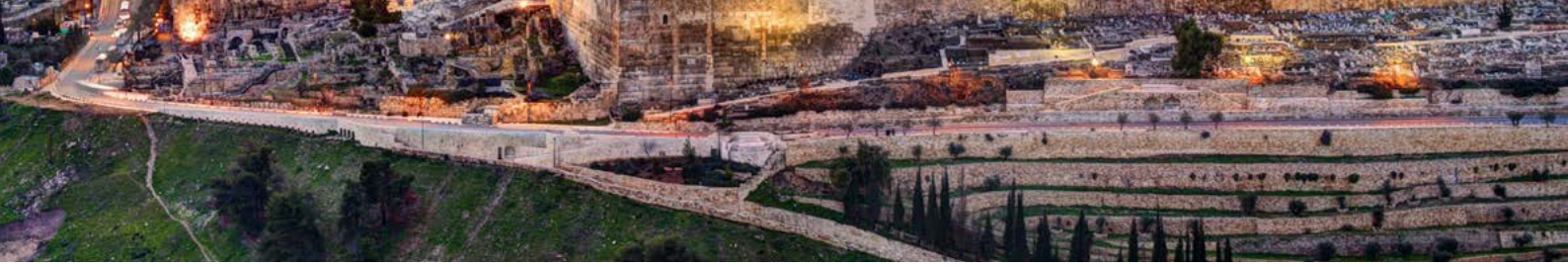

## الطالبة أمل محمد الخاروف من الخليل تحصد المرتبة الـ٣ في الإبداع عالميًّا

حصلت الطالبة أمل محمد الخاروف (الشوابكة) من مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل على المرتبة الثالثة على مستوى العالم في الإبداع العلمي.

واشتركت المبدعة أمل عن فلسطين من بين ٧٠١٢ متسابقا ضمن ١٢٠ دولة على مستوى العالم، وحصلت على جائزة الشيخ ناصر بن حمد للإبداع الشبابي لهدف التنمية المستدامة، والتي أعلن عنها في دولة البحرين في ٢٠١٨\١٠\٢٢.

والطالبة أمل ابنة الأسير المحرر محمد الخاروف (الشوابكة) والتي نشأت وترعرت في مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل، وهي من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة الفوار الثانوية.

وحصلت أمل على عدة جوائز على مستوى محلي ودولي منها جائزة معرض فلسطين للتطبيقات الذكية، ولها براءة اختراع منع انزلاق السيارات على الطرق المتجمدة في الشتاء لعام ٢٠١٨.


**جمعية كلنا لفلسطين**

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ـ٩٦٢+)

**Email: info@all4palestine.org | All For Palestine**

**www.all4palestine.org**



تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين


**مبادرة كلنا لفلسطين:**

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس – والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان -كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: http://www.all4palestine.org